E/CN.17/1993/9
4 June 1993
ARABIC

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة

الدورة الأولى

٢٥-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٣

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

التقدم المحرز في إدماج توصيات مؤتمر الأمم المتحدة
المعني بالبيئة والتنمية في أنشطة المنظمات الدولية،
والتدابير التي اتخذتها لجنة التنسيق الإدارية لضمان إدماج
مبادئ التنمية المستدامة في البرامج والعمليات الجارية

داخل منظومة الأمم المتحدة

التوصيات والمقترحات المتصلة بتحسين البرامج
المتعلقة بالبيانات الانمائية الموجودة في
منظومة الأمم المتحدة

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٢	٦ - ١	مقدمة
٣	٩ - ٧	أولاً - آلية "رصد التنمية"
٤	١٥-١٠	ثانياً - المحاسبة المتكاملة ومؤشرات التنمية المستدامة
٥	١٦	ثالثاً - خاتمة

مقدمة

١ - في القرار ٤٧/٩١، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إلى اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة، في دورتها الموسوعية لعام ١٩٩٣، توصيات ومقترنات لتحسين تنسيق البرامج المتعلقة بالبيانات الانمائية الموجودة في منظومة الأمم المتحدة، آخذًا في الاعتبار أحكام الفقرة ٤٠ من جدول أعمال القرن (٢١)، المتعلقة، من بين جملة أمور، بآلية "رصد التنمية" (الفقرة ٢٤).

٢ - في الفقرة ٤٠ - ١٣ من جدول أعمال القرن ٢١، أقر مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية بما يلي:

"القدرة المؤسسية اللاحزة لدمج البيئة والتنمية ولوضع مؤشرات مناسبة غير متوفرة سواء على الصعيد الوطني أو الصعيد الدولي. والمؤسسات والبرامج القائمة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من قبيل النظام العالمي للرصد البيئي وقاعدة البيانات العالمية لمعلومات الموارد والكيانات المختلفة داخل آلية رصد الأرض على نطاق المنظومة، سوف تحتاج إلى تعزيز كبير. وتشكل آلية رصد الأرض عنصرا أساسيا فيما يتعلق بالبيانات المتصلة بالبيئة. وبالرغم من وجود برامج متصلة بالبيانات الانمائية في عدد من الوكالات، فلا يوجد تنسيق كاف فيما بينها. فالأنشطة المتصلة بالبيانات الانمائية التي تضطلع بها وكالات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ينبغي التنسيق بينها بصورة أكثر فاعلية، ربما من خلال "آلية لرصد التنمية" تكون معادلة ومتتمة، وينبغي التنسيق بين هذه الآلية وآلية رصد الأرض القائمة من خلال مكتب مناسب في الأمم المتحدة لضمان الدمج الكامل للاهتمامات البيئية والانمائية".

٣ - وعلى الرغم من القيام بشكل منتظم بتجميع ونشر معلومات موثوقة بشأن المتغيرات البيئية من قبل الشعبة الإحصائية بالأمانة العامة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، من بين هيئات أخرى، في مجموعة من المنشورات، فإن هذه الثروة من المعلومات نادرا ما تؤخذ في الحسبان أثناء الاضطلاع بمفاوضات ترمي إلى حل المشاكل البيئية. والبيانات الانمائية والبيئية ينبغي أن تكون متاحة على نحو ميسر لرأسمي السياسات والمتفاوضين وصانعي القرارات والمجتمع بأكمله، وذلك من أجل دعم الجهود الدولية والوطنية والمحلية الهادفة إلى تحقيق التنمية المستدامة. وبوسع عملية تنسيق شبكات المعلومات القائمة في منظومة الأمم المتحدة ان تضطلع بدور حاسم في مجال تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. وينبغي القيام بهذا الجهد التنسيقي من زاوية احتياجات المستعملين على الصعيد الوطني. وفي نفس الوقت، يلاحظ أن هذه الثروة من البيانات البيئية والانمائية المتكاملة سوف يتوازن شأنها بفضل المعلومات المقدمة من مختلف قطاعات وطوائف المجتمع.

٤ - وهذا التقرير يحمل ما تضطلع به الأمم المتحدة من أنشطة حالية فيما يتصل بتوصيات القرن ٢١، علاوة على الأنشطة المستقبلية كلما أمكن، إلى جانب عملية التنسيق الواسعة النطاق والقائمة في الوقت الراهن.

٥ - وفي نطاق ادارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة، سوف تركز الجهود الأولوية على المعلومات المطلوبة أثناء المفاوضات الرامية إلى ابرام اتفاقيات بشأن تغير المناخ والتصرّف والتتنوع البيولوجي. ومن الضروري أن يكون هناك تنسيق دقيق بين جمع واسترجاع البيانات من المصادر الأولية، إلى جانب عرض ونشر البيانات البيئية والانمائية المتكاملة ذات الصلة بتلك العمليات. وهذا الموضوع سوف يضطلع به بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وسائر المنظمات المعنية.

٦ - ومن عناصر ولاية ادارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة، تقديم الدعم الفني فيما يتعلق برصد التقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ والأنشطة المتصلة بادماج الأهداف البيئية، والانمائية في منظومة الأمم المتحدة بأسرها، وذلك إلى جانب ترويج المعاملة المتكاملة للقضايا القطاعية والشاملة لعدة قطاعات، بما فيها على وجه الخصوص القضايا المتصلة بالتنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، ستتولى الادارة تنسيق استرجاع المعلومات، وتشجيع التعاون النشط بين كافة مصادر المعلومات داخل وخارج منظومة الأمم المتحدة، وكفالة تعزيز شبكات المعلومات القائمة.

أولاً - "آلية رصد التنمية"

٧ - وافقت اللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالتنمية المستدامة، في دورتها الأولى، على أنه ينبغي الاختلاع ببعض المفاهيم الأولية نظراً لاتساع نطاق "آلية رصد التنمية" المحتملة وتعقد طابعها. واستجابة لذلك، قامت ادارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات باستعراض الآليات القائمة في ميدان جمع البيانات. والبيانات الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية يجري تنسيقها بالفعل على الصعيد الدولي، على نطاق كبير، من خلال الآليات التي توفرها الشعبة الاحصائية التابعة للأمانة العامة. وهذه الآليات تتضمن، بصفة خاصة، اللجنة الفرعية المعنية بالأنشطة الاحصائية، التابعة للجنة التنسيق الادارية، واللجنة الاحصائية.

٨ - وتقترح ادارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات الاختلاع بمزيد من الاستكشاف لمفهوم "آلية رصد التنمية" بمساعدة فرق عمل معنية باحصاءات البيئة تحت رعاية اللجنة الاحصائية. ومن الممكن بعد ذلك أن تستعرض النتائج التي تتوصل إليها فرق العمل هذه من قبل كل من اللجنة الفرعية المعنية بالأنشطة الاحصائية، التابعة للجنة التنسيق الادارية، واللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالتنمية المستدامة. وفيما يخص الصلات بين "آلية رصد التنمية" وآلية رصد الأرض، اقترحت الشعبة الاحصائية على برنامج الأمم المتحدة للبيئة دراسة تلك الصلات في إطار مجهود تعاوني مشترك بين برنامج البيئة والشبكة الاحصائية، وقد يتم ذلك بموجب مذكرة للتفاهم.

٩ - والأنشطة الأخرى التي يمكن تنسيقها في إطار "آلية رصد التنمية" تمثل جهوداً راهنة ترمي إلى توسيع نطاق قاعدة بيانات "PRED" التابعة للادارة، حتى تشمل، إلى جانب البيانات الديمografية، بيانات اجتماعية واقتصادية ومتغيرات تتعلق بالبيئة والموارد الطبيعية.

ثانياً - المحاسبة المتكاملة ومؤشرات التنمية المستدامة

١٠ - يتضمن جدول أعمال القرن ٢١ برنامجاً عن إنشاء نظم للمحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة. وفي هذا المجال البرنامجي، طلب إلى الشعبة الاحصائية بالأمانة العامة أن تضع وتشجع منهجيات المحاسبة المتكاملة وإن تساعد الدول الأعضاء في تنفيذها (الفقرات ٨ - ٤٣ و ٨ - ٥٠ و ٨ - ٥٢).

١١ - وفي وقت قريب، سيصدر "دليل نظام الحسابات القومية بشأن المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة" بوصفه منشورات الأمم المتحدة للبيع. ولقد اضطلعت الشعبة الاحصائية، في وقت متأخر، ببعثات قصيرة الأجل إلى إندونيسيا وتايلاند والصين عن طريق برنامج الأمم المتحدة العادي المتعلق بالدعم التقني، بغية مساعدة حكومات تلك البلدان في تنفيذ المحاسبة المتكاملة. وقد تؤدي هذه البعثات إلى القيام بمشاريع قطرية، مما يماثل الدارستين الأفراديتين المنفذتين بالفعل في المكسيك وبابوا غينيا الجديدة. ومن المزمع أن تجرى مشاريع قطرية أخرى بدعم محتمل من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة دولية أخرى.

١٢ - وعلى الصعيد الإقليمي، قامت الشعبة الاحصائية بعرض منهجيات المحاسبة المتكاملة على حلقة دراسية معقدة من جانب منظمة الدول الأمريكية بشأن حسابات الموارد الطبيعية والحسابات البيئية فيما يتصل بالسياسة الإنمائية (واشنطن العاصمة، ١٣ و ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٣). وبالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قامت الشعبة الاحصائية بتنظيم حلقة تدريبية عن محاسبة البيئة والموارد الطبيعية لبلدان آسيا ومنطقة المحيط الهادئ (بيجنغ، ٢٠ - ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٣). وثمة حلقات دراسية أخرى يزمع تنظيمها من أجل إفريقيا والبلدان التي تتجاوز مرحلة انتقالية، بالتعاون مع البرنامج الإنمائي وبرنامج البيئة.

١٣ - وجدول أعمال القرن ٢١ يوصي أيضاً بالقيام على نحو منسق باستحداث مجموعة مناسبة من مؤشرات التنمية المستدامة على يد منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات ذات الصلة، وهو يطلب إلى الشعبة الاحصائية، في هذا السياق، ان تتتابع عملية استحداث تلك المؤشرات (الفقرات ٦ - ٤٠ و ٧ - ٤٠).

١٤ - وفي ظل رعاية اللجنة الاحصائية، طلب إلى الشعبة الاحصائية مؤخراً ان تشكل فرقه عمل معنية باحصاءات البيئة. وسوف تقوم فرقه العمل هذه، من بين جملة أمور، بتقييم مدى الحاجة إلى تحسين التنسيق في مجال استحداث مؤشرات بيئية ومؤشرات للتنمية المستدامة. وسوف تقترح الشعبة الاحصائية على فرقه العمل تشكيل فريق عامل (أساسي) معنى بهذه المؤشرات. وثمة اجتماع لفريق من الخبراء بشأن هذه المؤشرات يقترح عقده، وذلك كجزء من مذكرة التفاهم السالفة الذكر فيما بين برنامج البيئة والشعبة

الاحصائية. وسيقوم الفريق العامل الحكومي الدولي المعنى بتطوير احصاءات البيئة، الذي توفر له الشعبة الاحصائية خدمات الأمانة، بمواصلة توجيهه للأعمال الدولية المتعلقة بالاحصاءات والمؤشرات البيئية. وقد يتلوى، بالإضافة إلى ذلك، ان يضطلع بدورين تكميليين من جانب الفريق التقني العامل التابع لفرقة العمل المعنية بالأهداف الإنمائية الطويلة الأجل التي كانت مشكلة تحت رئاسة لجنة التنسيق الإدارية، وكذلك من جانب الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعنى بالتقديرات والاسقاطات الديموغرافية، وقد يتم هذا في إطار "آلية رصد التنمية" المقترحة.

١٥ - وفي جدول أعمال القرن ٢١، طلب إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة أن تدعم الاستفادة، في جميع الدول الأعضاء، من مؤشرات التنمية المستدامة في ممارسة التخطيط الاقتصادي والاجتماعي وصنع القرار على الصعيد الوطني، ضماناً لدمج المحاسبة المتكاملة بصورة نافعة في تخطيط التنمية الاقتصادية على مستوى البلدان. ويجرى حالياً استكشاف عملية استخدام الحسابات المتكاملة في وضع خطة عمل وطنية للتنمية المستدامة من أجل بابوا غينيا الجديدة، وذلك كجزء من الجهد المشترك بين الوكالات والمتعلق بمساعدة البلد في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ على الصعيد الوطني. ومن الممكن لهذه الدراسة أن تصيب نموذجاً لأنشطة مماثلة في بلدان أخرى.

ثالثاً - خاتمة

١٦ - سيقوم الأمين العام أيضاً بإبلاغ اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة بشأن التقدم المحرز في تحسين تنسيق البرامج المتصلة بتطوير البيانات الموجودة داخل منظومة الأمم المتحدة، وهو مستعد لمواصلة استكشاف مفهوم "آليات رصد التنمية" على أساس أي اقتراحات أو توصيات محددة من اللجنة.

الحواشي

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة رقم المبيع E.93.I.8)، القرار ١، المرفق الثاني.

— — — — —